



كلية التربية للطفولة المبكرة

إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**تقويم محتوى منهج (اكتشف- تعلم – شارك) لمرحلة
رياض الأطفال في ضوء بعض المهارات العلمية وبعض
مهارات علم النفس الإيجابي من وجهة نظر
معلمات الروضة**

إعداد

د. / أماني عبدالمنعم محمد

مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم
كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي

د. / زينب قرشي جمعه

مدرس الصحة النفسية للطفل
كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

﴿العدد الحادى عشر- أكتوبر ٢٠١٩م﴾

المخلص:

- يهدف البحث الحالي إلى تقويم محتوى منهج (اكتشف - تعلم - شارك) لرياض الأطفال المستوى الأول في ضوء بعض المهارات العلمية (مهارات العلم الأساسية - مهارات التفكير العليا - المهارات العملية) وبعض مهارات علم النفس الإيجابي (المهارات الاجتماعية - المهارات النفسية).

للاوصول إلي هدف البحث الحالي تم استخدام قائمة لبعض المهارات العلمية وبعض مهارات علم النفس الإيجابي لمنهج رياض الأطفال (إعداد: الباحثين)، واستمارة تحليل منهج (اكتشف - تعلم - شارك) للمستوى الأول لرياض الأطفال في ضوء بعض المهارات العلمية، وبعض مهارات علم النفس الإيجابي (إعداد: الباحثين). بلغ حجم العينة عشر موجهات ومعلمات رياض الأطفال ذوات خبرة تجاه محتوى منهج رياض الأطفال لا تقل عن عشرة سنوات خبرة، وانحراف معياري تقديره (٠.١٣)

- استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث.

بعد مقارنة نتائج تحليل الباحثان، لحساب نسبة الاتفاق بين آراء المحكمين باستخدام معادلة مان ويتني، ثبت أن مستوي الدلالة أمام قيم اختبار مان وتني أمام المحاور الأربعة أكبر من ٠.٠٥، وبناءً عليه لا توجد فروق معنوية بين نتائج تطبيق كلا من الباحثين للمؤشرات المستخدمة في جمع بيانات البحث، وتم تقويم محتوى منهج رياض الأطفال من خلال استمارة تحليل نواتج التعلم للمنهج الجديد (اكتشف - تعلم - شارك) المستوى الأول للفصلين الدراسيين الأول والثاني ٢٠١٨، ٢٠١٩م، للوقوف على مدى توافر بعض المهارات العلمية وبعض مهارات علم النفس الإيجابي حيث بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق (٠.٧٩)، وتم حساب الصدق صدق المحتوى باستخدام مؤشري متوسط نسبة التطابق ACP ونسبة صدق المحتوى CVI وبلغ (٠,٩١، ٠,٨٨) على الترتيب، وبناءً علي ما سبق توصل البحث إلى عدم استيفاء بين المهارات العلمية ومهارات علم النفس الإيجابي ويرجع ذلك إلى قلة عدد نواتج التعلم اللازم وجودها لاستيفاء هذه المهارات السالفة

د. / أماني عبدالمنعم محمد
د. / زينب قرشي جمعه

تقويم محتوى منهج (اكتشف- تعلم - شارك)
لمرحلة رياض الأطفال في ضوء بعض المهارات
العلمية وبعض مهارات علم النفس الإيجابي من وجهة نظر
معلمات الروضة

الذكر والتي بدورها سوف تؤدي إلى وجود خلل في المحتوى وأساليب التقويم التي تحقق هذه
النواتج، وأوصى البحث بضرورة التوسع في تضمين المهارات العلمية ومهارات علم النفس
الإيجابي داخل منهج اكتشف تعلم شارك لرياض الأطفال بما يسهم في إكسابها وتميئتها.

الكلمات الافتتاحية: التقويم، المحتوى، منهج رياض الأطفال، المهارات العلمية، مهارات علم
النفس الإيجابي.

Evaluation of the Content of Kindergarten Stage Curriculum (Discover, Learn, and Participate) Against Some Scientific Skills and Some Positive Psychology Skills from the Perspective of Kindergarten Teachers

Abstract

The present study aimed to evaluate the content of kindergarten stage curriculum (discover, learn, and Participate) against some Scientific Skills and some Positive Psychology Skills to develop the learning outcomes targeted to the kindergarten stage so that they are more specific and more applicable to measurement.

The sample size was delimited to seven (10) Educational supervisors and kindergarten teachers with experience in the content of kindergarten curriculum, not less than (10) ten years' experience, and a standard deviation of 0.13. The results of the analysis of the two researchers were compared to calculate the percentage of agreement between the arbitrators' opinions using the Man and Whitney equation. It was proved that the level of significance for the Mann-Tenni test values in front of the four axes is greater than 0.05. Therefore, there are no significant differences between the results of the application of the two indicators used in the collection Search data, The content of the kindergarten curriculum was evaluated through analysis of learning outcomes form of the new curriculum (discover – learn – participate) for the first level, the first and second

terms2018/2019 to find out the availability of some scientific skills and some positive psychology skills. That the reliability index (with test-retest methods) was (0.79), validity was calculated by using two indices (average congruency percentage and content validity index) they were (0.91, 0.88).

The study found that of scientific skills and some positive psychology skills were not met. This is due to the limited number of learning outcomes required which is needed to meet these above-mentioned skills which will lead to a defect in the content and the evaluation methods which achieve these outcomes.

The study recommended including Extending the scientific skills and the positive psychology skills within the curriculum of discover, learn and participate for kindergartens thus contributing to their achievement and development.

Key words: evaluation- content- kindergarten curriculum – scientific skills- positive psychology skills.

المقدمة :

انطلاقاً من أن السنوات الأولى من حياة الطفل هي الفترة الذهبية لبناء وتنمية قدراته الإبداعية، ولما تمثله هذه المرحلة من خطورة بالنسبة لمستقبل الإنسان، ظهرت الأهمية البالغة لمرحلة الطفولة، فالأطفال في هذه المرحلة كالإسفنج يمتصون كل ما يتعلمون بشكل مباشر وغير مباشر والطريقة التي يري بها الأطفال انفسهم هي التي تشكل طريقة مشاركتهم في المجتمع.

وتهتم الأمم الراقية بتنشئة الأطفال وتضعهم علي رأس أولوياتها، هذه التنشئة تتم بصورة متكاملة شاملة لجميع جوانب شخصياتهم.

تتفرد مرحلة رياض الأطفال بخصائص نمو (جسمية، وعقلية، وانفعالية، واجتماعية)، نجد أن معرفة هذه الخصائص تساعد علي تفهم سلوكيات الأطفال، والأساليب التي تستخدمونها للتفاعل مع الآخرين، وتساعدنا أيضا في معرفة كيفية التعامل مع الأطفال، وتوجيههم، ومساعدتهم، لينمو نمواً سليماً.

إن الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال يتمثل في تنمية شخصية الطفل بشكل متكامل، ومساعدته علي التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية والتعبير عن خيالاته وتطويرها والاندماج مع الإقران، وتنمية احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة، وتنمية قدرته علي حل المشكلات مع تأهيله للتعليم النظامي وإكسابه المفاهيم والمهارات الخاصة والتربية الصحية والاجتماعية، وتأهيله للانتقال الطبيعي من الأسرة للمدرسة، مع تنمية ثقته بذاته كطفل له قدراته ومميزاته (امل عبدالكريم، ٢٠١٣، ٩).

ولذلك لابد من التخطيط الجيد والتنظيم العملي في التربية والتعليم لبناء خبرات الطفولة مع مراعاة بعض الأسس، منها ما يتعلق بالفلسفة العامة للدولة، ومنها ما يتعلق بالبيئة والمجتمع والمعرفة السائدة والتقدم العلمي والاتجاهات العالمية، ومنها ما يتعلق بالطفل الذي تُقدم له هذه الخبرات، وبناء علي ذلك يعرض البحث الحالي الأساس الاجتماعي، والأساس النفسي، والأساس المعرفي العقلي التي يبني عليها خبرات الطفولة، وهذه الاسس هي (محمد كمال، ٢٠٠٩، ٢١) (السيد محمد واخرون، ٢٠١٠، ٦٨)

الأساس الاجتماعية:

هي التي تتعلق بحاجات المجتمع وأفراده وتطورها في المجالات الاقتصادية والعلمية وثقافة المجتمع ومبادئه وقيمه الدينية والإنسانية والوطنية.

وبالتالي فالمنهج الفعال يجب ان يعرف الطفل بيئته، وإكسابه الاتجاهات البيئية السليمة ويلبي رغباته وميوله، ويشبع حاجاته ويراعي أيضاً الفروق الفردية بين الأطفال.

الأساس النفسي:

هي التي تتعلق بطبيعة المتعلم وخصائصه النفسية والاجتماعية، والعوامل المؤثرة في نموه بمراحله المختلفة، أي أن المنهج ليس مجرد مجموعة من المعارف والحقائق فقط، وإنما هو مركب يتضمن كافة نواحي حياة، مع دراية كاملة بطبيعة المتعلم وإمكاناته ودوافعه.

الأساس العقلي المعرفي:

هي التي تتعلق بالمادة الدراسية من حيث طبيعتها ومصادرها ومستجداتها، وعلاقتها بجوانب المعرفة الأخرى، وتطبيقات التعلم والتعليم فيها ويساعد تنوع الأنشطة في قاعة رياض الأطفال في تحقيق ذلك فالطفل في سن الخامسة يمكنه تصنيف الأشياء عن طريق حاسة اللمس ويقوم الطفل بتكوين مجموعات من الأشياء اعتماداً على خواصها التي عالجها بيده وفي نفس السن يستطيع الطفل يكون أزواجاً من الأشياء حتى يكون سلسلة صحيحة من الأشياء فيما يُعرف بالتسلسل، كما انه يدرك المفاهيم من خلال ادراكه لفوائده ووظائفه ونوعه وجنسه.

أما على الجانب العملي والحركي ففي سن الخامسة لديه القدرة على دفع الأشياء أو جذبها أو حملها، كما أنه يستطيع أن يجمع صورة مجزأة إلى ثماني قطع ومع التقدم يرسم نموذجاً وينسخ بعض الحروف ولذلك يجب أن تمثل الأنشطة الحركية تزيد عن نسبة ٦٦% بالنسبة للأنشطة الأخرى، ولذا يعتمد الطفل في هذه المرحلة على اكتساب خبراته من حواسه الخمس والأنشطة الصحية هي التي تساعد على النمو الحسي كتصنيف صفات الأشياء والتطبيق العملي لتمييز صفات الأشياء وأنشطة متنوعة للملاحظة والرسم....

وفي ضوء الأسس السابقة حددت **سعدية بهادر (٢٠٠٣)** مواصفات برنامج الخبرة المتكاملة الذي يتكون من عدد من المفاهيم الرئيسية، تنبثق منها مجموعة من المفاهيم الفرعية، التي تحققها الأنشطة الحركية والمعرفية والوجدانية، ويراعي هذا البرنامج الترابط والتكامل بين المفاهيم وتوظيف الأنشطة، مع التدرج في مستوى الصعوبة مراعاة للفروق الفردية في القدرات، والتنوع مراعاة لتعدد الاهتمامات (ص ٧١).

ويُعد علم النفس الإيجابي أحد الجوانب الأساسية التي يجب مراعاتها عند تصميم برامج رياض الأطفال بناءً على تركيزه على خصائص الطفل النفسية والاجتماعية.

ويعتبر علم النفس الإيجابي مجالاً للنظريات والأبحاث النفسية التي تركز على الخبرات النفسية والسمات الشخصية، ويهتم أيضاً على المستوى الانفعالي والمعرفي بالخبرات الإيجابية مثل الرضا والسعادة والتفاؤل، ويهتم أيضاً على المستوى الفردي بالسمات الشخصية الإيجابية مثل الشجاعة والمبادأة والأقدام والوفاء، وعلى المستوى الجماعي يهتم بمعنى الفضائل المدنية والمؤسسات التي تزيد من فاعلية مشاركة الفرد كمواطن في المجتمع مثل الإيثار والمسئولية والاعتدال (APA Dictionary of Psychology, 2007,) (p.713).

بدأ علم النفس الإيجابي **Positive Psychology** كحركة تطورت من التفكير الإيجابي إلى علم نفس إيجابي على يد " مارتن سليجمان"، رئيس جمعية علماء النفس الأمريكيين عام ١٩٩٨، والذي أهتم بالوقوف على خصائص السلوك السوي، ومقوماته وقوانينه الأساسية (توفيق عبدالمنعم، ٢٠٠٤).

وأشار **محمد السعيد (٢٠١٤)** إلى أن علم النفس الإيجابي يحاول إعادة التوازن لعلم النفس، وتشجيع علماء النفس على محاولة الإسهام في دراسة الأبعاد والجوانب الإيجابية للحياة، وليس الاهتمام فقط بالجوانب أو الأبعاد السلبية، ومن بين أهم أهداف علم النفس الإيجابي إنتاج تصنيف للفضائل الإنسانية ومكامن القوة البشرية الإيجابية كعرض مضاد للدليل التشخيصي الإحصائي الخاص بالاضطرابات والأمراض النفسية، بهدف تمكين

البشر من السعادة بمعناها الإيجابي الإنساني الحقيقي والمتمثلة فيما وصف (براحة البال أو التمتع الذاتي).

ومن بين أهم ملامح علم النفس الإيجابي أن هناك سمات أخلاقية معينة تتضمن طرُقاً متعددة للتعبير عنها تحظى باعتراف وتقدير الغالبية العظمى من البشر في كل المجتمعات، وأن الالتزام بهذه السمات والفضائل الأخلاقية والتعبير عنها سلوكياً يزيد من احتمالات السعادة والرضا (سلامة يونس، ٢٠١٥).

ويؤمن أنصار علم النفس الإيجابي بأن الكشف عن هذه المكامن والفضائل وتعهدها بالرعاية والتنمية، يؤدي إلى فهم الإنسان لذاته وحثه على تغيير طرق تفكيره السلبي في ذاته وفي العالم وفي الآخرين، وبالتالي التخلص من أهم وأول مصدر من مصادر تعكير صفو الحياة، ألا وهو التفكير السلبي والسلوكيات السلبية.

(Seligman & Csikszentmihalyi, 2000)

واعد بيترسون وسيلجمان (Petersons & Seligman, 2004) في كتاب القوي الأخلاقية والفضائل الذي نشرته الجمعية النفسية الأمريكية، تصنيف واضح ومحدد مبني على الأبحاث العلمية الحديثة بحيث يسهل استخدامه يحتوي هذا التصنيف على ستة فضائل هي: الحكمة والمعرفة، الشجاعة، الحب والإنسانية، العدل والأنصاف، الاعتدال وضبط الذات، السمو والروحانية، ويندرج تحت كل فضيلة عدد غير متساوي من القوي الأخلاقية والمهارات.

يرى البحث في ضوء ما تم عرضه ضرورة التركيز على إكساب الطفل الرغبة في الاكتشاف والاستمرار في التعلم، وجعل التعلم عملية ممتعة، فيها من التحدي ما يجعل الإنجاز وسيلة لتنمية ثقة الطفل بنفسه، لتطوير استعداداته للتعلم كأساس متين تبني عليه التربية اللاحقة.

واتفق كلاً من مني محمد (٢٠٠٧، ٢٨١) وإبراهيم أحمد (٢٠١٠، ٢٨) أن صور تنمية المهارات الاجتماعية عند الطفل هي تطوير قدراته علي تفهم واحترام مشاعر

وآراء غيره، والتفاعل معهم واكتساب قيم ومواقف مقبولة اجتماعياً، وتعلم إظهار التعاطف والتسامح وفهم فكرة العدالة والمشاركة والدور والنظام، أما بالنسبة لتنمي المهارات النفسية الانفعالية فتظهر في بناء نظرة إيجابية عن الذات وتعزيز الثقة بالنفس والشعور بالسعادة والاطمئنان واكتساب روح الاستقلالية وتفهم مشاعر الآخرين واحترامها.

أشار الفرحاتي السيد (٧, ٢٠١١) إلي أن تنمية علم النفس الإيجابي للطفل يتم من خلال تنمية الأبعاد التالية (تعلم العجز- تقدير الذات- الأمن النفسي- الثقة بالنفس- المهارات الاجتماعية)، حتي يصل الطفل لحالة من الهدوء والأمن النفسي، وتزداد تقديره لذاته والتحكم في عواطفه ويصبح أكثر قدرة علي التواصل مع الآخرين.

وأوضحت أمل عبدالكريم (٢٠١٣, ١٥) ان الطفل الذي يتمتع ببعض مظاهر علم النفس الإيجابي تنمو لديه ثقته بنفسه مما يؤثر لديه الانفعالات الإيجابية، وتساعده علي تركيز الانتباه، وتزيد المثابرة لديه وتؤثر بالإيجاب في بناء الأهداف.

ترتبط الثقة بالنفس بمهارات علم النفس الإيجابي لأنها تهيئ الأسس النفسية السليمة للانتران الانفعالي، والتكيف الاجتماعي الإيجابي (Yahaya A.,et al., 2009)

كما تعد المهارات العلمية أحد الجوانب الأساسية التي يجب مراعاتها عند تصميم برامج رياض الأطفال بناءً علي تركيزه علي خصائص النمو المعرفي والنمو النفسي.

فالعلم له طبيعة خاصة وبنية متميزة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات واساليب قائمة علي البحث والاستكشاف والعمليات العلمية المتنوعة لاكتساب المعلومات والمهارات العلمية والعملية بصورة وظيفية ويفضل مراعاة ذلك عند بناء برامج رياض الأطفال.

وللوصول إلي المعرفة بأشكالها المختلفة تُستخدم المهارات والعمليات العلمية المختلفة التي تشجع إمكانية تعلم الأطفال بعض من عمليات العلم الأساسية مثل الملاحظة والتصنيف والقياس والتجريب وها ما أوصت به الرابطة القومية لمعلمي العلوم NASTA (National Science Teacher Association) (كمال عبدالحميد, ٢٠٠٩, ٢٠)

وكثير من التربويين ينظرون الى العلم أنه طريقة للتفكير والتقصي تؤكد على أهمية اساليب الملاحظة الدقيقة وفرض الفروض والتحقق من صحتها بواسطة التجربة العملية أو أسلوب التقصي العلمي (الإحساس بالمشكلة، جمع الملاحظات والبيانات، فرض الفروض، اختيار الانسب، تحليلها، الوصول الى النتائج، تطبيق الحلول) (راجي عيسي، ٢٠٠٤، ٣٨) .

اكد بياجيه على أن الطفل يجب أن ينشئ علاقات بين الأشياء في بيئته ويطورها حتى تصبح لديه القدرة في التعامل معها بطريقة منظمة وكذلك يكون الطفل تمثيلات عقليه لنفسه مع البيئة المحيطة به ويتعامل معها مع تدرج في درجة تعقيدها لديه.(عادل ابو العز , ٢٠٠٤، ٢٣)

ولذلك بدا التوجه في تطوير مناهج رياض الأطفال على ضرورة تدريبهم على طرق التفكير المتعددة كالتفكير الناقد، التفكير الإبداعي، حل المشكلات كهدف أساسي حتي يحدث ربط للخبرات المختلفة التي يكتسبها الطفل كوحدة متكاملة وتوجد العديد من الدراسات التي أكدت ذلك منها دراسة (سمية أحمد، ٢٠٠٢)، (رانيا صاصيلا، ٢٠٠٢).

ونجد أنه عند اثاره مجموعة من التساؤلات داخل الموقف التعليمي فان معظم الأطفال لا تعرف الطريقة في الوصول إلى حل أو الاجابة عن الاسئلة باستخدام العديد من المهارات العقلية وذلك عن طريق بناء يومي للطفل ومساعدته على تنمية عدم الاعتماد على الانماط المعرفية الدنيا وانما تنمية الانماط المعرفية ذات المستويات العليا مثل التحليل والوصف والتصميم والبحث عن الاسباب والتصنيف والتركيب والمقارنة والتوصل الى حلول وبذلك يصبح الأطفال منفتحي العقل ومتخذي القرار كما أن المرئيات الإبداعية في العلم تساعد على التفتح العقلي للأطفال لمعرفة جميع انواع الاحتمالات والتعديلات لتنمية هذه المهارات (عادل أبو العز، ٢٠٠٤، ١٢٦).

مشكلة البحث:

ان مناهج التعليم قبل الجامعي شهدت عددا من التحولات الكبرى، حيث انطلقت العام السابق سبتمبر ٢٠١٨م إشارة البدء في التغيير الجذري لنظامنا التعليمي بشكل عام

لجميع الصفوف الدراسية وحتى عام ٢٠٣٠م وعلى الأخص منهج رياض الأطفال الذي تم التأكيد فيه على المهارات المختلفة تلك التي تعتمد بالدرجة الأولى على نشاط الطفل، وتفاعله معتمداً في ذلك على التدرج الى المدخل متعدد التخصصات عند بناء هذا المنهج. ونظراً لان كتاب رياض الأطفال المستوى الاول اكتشف - تعلم - شارك حديث التطوير والإعداد، وتباين وجهة نظر المعلمات وملاحظاتهم علي مستوى صعوبة الأنشطة المعروضة وتباين آرائهم حول مناسبة الكتاب لعدد الفترات الزمنية المقررة فان عملية تقويمه يمكن أن تقدم صورة واضحة عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تحسين وتطوير للوصول الى كتاب يمتاز بالجودة والفعالية لتحسين تعلم الاطفال.

ان المناهج المطورة الجديدة قامت بالتأكيد على المهارات التي تركز على نشاط الطفل وفاعليته والتحول إلى المدخل متعدد التخصصات عند بناء هذه المناهج , وتحقيقاً لذلك تم إعداد أربعة محاور متعددة التخصصات لمنهج رياض الأطفال وهم (من اكون ؟، العالم من حولي، كيف يعمل العالم ؟، ثم التواصل) , ويشتمل كل محور على عدد من الفصول, وكل فصل يتضمن عدد من المشروعات تم تقسيمهم على ثلاث مكونات رئيسية, على الترتيب:

اربعة / اكتشف وهي قائمة على تنمية قدراتهم في الملاحظة، والتساؤل، والمناقشة.

وثلاثة / تعلم وهي قائمة على دمج المحتوى وممارسة وتجريب المهارات العلمية، وفهم أكثر لما تعلموه.

وثلاثة / شارك وهي قائمة على عرض الملاحظات والتفكير في عملية التعلم وعرض فهمهم لما تعلموه ومشاركة زملائهم في التعليقات.

وتم تحديد المهارات في هذا المنهج المطور في اثنتي عشر مهارة حياتية تم وضعها من قبل مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا LSCE.MENA تحت قيادة منظمة اليونيسيف مع عدد من الشركاء، كما تم اضافة مهارتين اساسيتين تتفق مع احتياجات المجتمع المصري وهما (الإنتاجية والمحاسبية) ليصبح جملة عدد المهارات اربعة عشر مهارة (التعاون، صنع القرار، التفاوض، الانتاجية، التفكير الناقد،

د./ أماني عبدالمنعم محمد
د./ زينب قرشي جمعه

تقويم محتوى منهج (اكتشف- تعلم - شارك)
لمرحلة رياض الأطفال في ضوء بعض المهارات
العلمية وبعض مهارات علم النفس الإيجابي من وجهة نظر
معلمات الروضة

الابداع، حل المشكلات، ادارة الذات، التواصل، الصمود، احترام التنوع، التعاطف،
المشاركة) وزارة التربية والتعليم و التعليم الفني (٢٠١٨/٢٠١٩ , ١٠).

ولذا قامت الباحثتان بتحليل كتاب اكتشف (متعدد التخصصات) الخاص بالمستوي
الأول من رياض الأطفال، للوقوف على مدى تحقق المهارات العلمية، ومهارات علم النفس
الإيجابي المتعارف عليها في هذه المرحلة من واقع الابحاث والدراسات السابقة. الجدول
(١) التالي يوضح محتوى كتاب اكتشف الذي تم تحليله.

جدول (١): تقسيم كتاب اكتشف للمستوي الأول من رياض الأطفال

الفصل الدراسي الثاني					الفصل الدراسي الاول						
المحور الرابع (التواصل)			المحور الثالث (كيف يعمل العالم)		المحور الثاني العالم من حولي			المحور الاول (من اكون)			
رسالة عبر النيل	التعبير عن المشاعر بالرسم	حديقة من ورق	من أين يمكنني شراء	الشمس والظل	حركة الأشياء	أين نجد الماء	كيف اعتنى	صغار الحيوانات	مدرستي	الامهات والاباء	صورتى الشخصية

وبناء على ذلك جاءت فكرة هذا البحث لتقويم محتوى منهج اكتشف - تعلم -
شارك لمرحلة رياض الأطفال في ضوء بعض المهارات العلمية وبعض مهارات علم النفس
الإيجابي " والاجابة عن التساؤلات الاتية :

١- ما مدى تحقيق نواتج التعلم المستهدفة لمنهج اكتشف - تعلم - شارك للمهارات
العلمية الخاصة بمرحلة رياض الأطفال ؟

٢- ما مدى تحقيق نواتج التعلم المستهدفة لمنهج اكتشف - تعلم - شارك لمهارات علم
النفس الإيجابي بمرحلة رياض الاطفال؟

أهداف البحث: يمكن تحديد أهداف البحث الحالي فيما يلي:

- ١- الكشف عن مدي تحقق نواتج التعلم المستهدفة لمنهج اكتشاف - تعلم - شارك للمهارات العلمية الخاصة بمرحلة رياض الاطفال.
- ٢- الكشف عن مدي تحقق نواتج التعلم المستهدفة لمنهج اكتشاف - تعلم - شارك لمهارات علم النفس الإيجابي الخاصة بمرحلة رياض الاطفال.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي :

- ١- **الأهمية النظرية :** تقديم بعض المعلومات النظرية والأدبيات حول مفهوم التقويم وتعريف المنهج الخاص برياض الاطفال، وأهداف هذا المنهج، وأسسه التي يبني عليها، واهم خصائص النمو لطفل الروضة، ومفهوم المهارات العلمية ومهارات علم النفس الإيجابي الخاصة بطفل هذه المرحلة.
- ٢- **الأهمية التطبيقية :** تقديم أداة تقويم منهج اكتشاف - تعلم - شارك لرياض الأطفال المستوى الأول في ضوء بعض المهارات العلمية وبعض مهارات علم النفس الإيجابي.

محددات البحث:

يتحدد تعميم نتائج البحث في ضوء المحددات الآتية :

- حجم العينة وطبيعة اختيارها ؛ حيث اشتملت عينة البحث على (١٠) معلمات وموجهات اختيروا بناء على سنوات خبرتهم التي تزيد عن عشرة سنوات وكفاءتهم المهنية في مجال رياض الأطفال.
- اقتصار البحث على استطلاع آراء المعلمات الذين يقومون بتدريس كتاب "اكتشف" متعدد التخصصات" في مدارس مدينة قنا في الفصلين الدراسيين الأول والثاني من العام الدراسي (٢٠١٨ / ٢٠١٩).
- طبيعة أداة التقويم المعدة لأغراض هذا البحث وخصائصه من صدق وثبات.
- اقتصار التقويم على منهج اكتشاف (متعدد التخصصات) للمستوي الاول من رياض الاطفال طبعة ٢٠١٨/٢٠١٩ م

- ويقنصر تعميم النتائج على ضوء معيار الحكم الذي تم الاستناد إليه في أداة التقويم المعدة لذلك.

مصطلحات البحث وتعريفاتها الاجرائية:

التقويم Evaluation:

يقصد به الحكم على مدى تحقق الأهداف التي وضع المنهج من أجلها. أو هو مجموعة الأحكام التي نزن بها جوانب عملية التدريس، لتشخيص نواحي القوة والضعف بقصد اقتراح الحلول التي تصحح مسارها (معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ٢٠٠٧ ، ٢١٠).

كما يمكن تعريفه بأنه : عملية شاملة لجميع البرامج التربوية ذات العلاقة بالتعليم، مثل المنهج، والكتاب المدرسي، طرق التدريس، والمرافق الدراسية، وتنطوي عملية التقويم على اتخاذ قرارات تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة علي المتعلم نفسه، وتعتمد دقة القرار علي كمية المعلومات المتوافرة (أحمد سليمان، ١٩٩٨ ، ٥).

ويقصد بالتقويم في البحث الحالي : هو عملية تحديد تحقق الأهداف التعليمية والمحتوى واساليب التقويم المختلفة لمنهج رياض الاطفال اكتشف، تعلم، شارك للمستويات المعيارية.

المنهج Curriculum :

يشير الى الحياة المدرسية للتلميذ ويتضمن كل الخبرات التي تنظمها المدرسة وتشرف عليها سواء داخل المدرسة او خارج على حسب قدراتهم واستعداداتهم (منى جاد، ٢٥، ٢٠٠٧).

كما يُعرفه رشدى طعيمة (١٩٩٨) بأنه: مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد التلاميذ بها، وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، والمهارات التي يراد إكسابهم إياها، لتحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة (ص ٣٢).

ويقصد بالمنهج في البحث الحالي: هي الخبرات التي يكتسبها الطفل تحت توجيه وإشراف الروضة سواء كانت داخلية او خارجية من خلال تحقيق الاهداف التعليمية لمحتوى اكتشف - تعلم - شارك والاساليب المختلفة للتقويم.

المهارات العلمية Scientific Skills :

المهارة : هي القدرة على أداء مهمة ما أو نشاط معين بصورة مقنعة وبالأساليب والإجراءات الملائمة بطريقة صحيحة.

ويعرف كوتريل (1999,21) **Cottrell** المهارة بأنها: القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقتما نريد، والمهارة نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة، وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية أصغر منها، والقصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الأداء الكلي.

المهارة العلمية : هي المهارات التي تتضمن المهارة العقلية واليدوية المناسبة التي تحقق الأهداف التعليمية المتنوعة.

ويقصد بالمهارة العلمية في البحث الحالي : هي مساعدة الأطفال في منهج اكتشف - تعلم - شارك على اكتساب مجموعة من المهارات العملية والاكاديمية والاجتماعية من خلال الانشطة التعليمية المختلفة والتجارب العملية الفردية والجماعية المتضمنة بالمنهج.

علم النفس الإيجابي Positive Psychology

بدأ كحركة تطورت من التفكير الإيجابي إلى علم نفس إيجابي على يد مارتن سليجمان، رئيس جمعية علماء النفس الأمريكيين، عام ١٩٩٨، ومن هنا تعددت فروع علم النفس ومجالاته وميادينه ؛ فمنها ما يهتم بالتعرف على السلوك غير السوي، بدرجاته المختلفة وصوره المتعددة، ومنها ما يهتم بالوقوف على خصائص السلوك السوي، ومقوماته وقوانينه الأساسية توفيق عبدالمنعم (٢٠٠٤).

يعرف محمد السعيد (٢٠١٦) بأنه " فرع من فروع علم النفس يركز على تحسين الأداء النفسي الوظيفي العام للإنسان إلى ما هو أبعد من مفهوم الصحة النفسية بمعناه التقليدي. ويهتم علماء نفس ذلك الفرع ببحث محددات السعادة البشرية والتركيز على العوامل

التي تقضي إلى تمكين الإنسان من العيش حياة مرضية ومشبعة يحقق فيها طموحاته ويوظف فيها قدراته إلى أقصى حد ممكن ووصولاً إلى الرضا عن الذات وعن الآخرين وعن العالم بصفة عامة" (ص ١٣).

ويقصد بعلم النفس الإيجابي في البحث الحالي: هو مجموعة المهارات والسلوكيات الإيجابية، التي تمكن الطفل من النمو انفعالياً واجتماعياً، حتي يكون مفهوماً محدداً لذاته من خلال الخبرات والأنشطة والمواقف التي يمر بها الطفل داخل منهج رياض الأطفال المقدم له.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

مجتمع البحث وعينه:

تكون مجتمع البحث من موجهات ومعلمات الذين يدرسون كتاب رياض الاطفال / المستوى الاول / اكتشف (متعدد التخصصات) ٢٠١٨ - ٢٠١٩ في الفصلين الدراسين الأول والثاني. وتكونت العينة من ١٠ معلمات وموجهات ذوات خبرة تجاه محتوى منهج رياض الأطفال لا تقل عن عشرة سنوات خبرة، وحاصلات على تدريبات وزارة التربية والتعليم المرتبطة بمنهج رياض الاطفال المطور من مديريات التربية والتعليم في محافظة قنا.

اداتا البحث:

١- تم اعداد قائمة لبعض المهارات العلمية وبعض مهارات علم النفس الإيجابي لمنهج رياض الأطفال والتي هدفت إلى تقويم المؤشرات السلوكية المرتبطة بالمهارات العلمية، ومهارات علم النفس الإيجابي في كتاب اكتشف المقرر على رياض الأطفال المستوى الأول الفصلين الدراسيين الأول والثاني، وتم بناء القائمة بمراجعة الدراسات المختصة بالمهارات العلمية ومهارات علم النفس الإيجابي لمرحلة رياض الأطفال وكذلك الأدب التربوي ذي الصلة بالموضوع، واستخدمت المقابلة المفتوحة مع بعض المعلمات من أفراد العينة، وتم سؤالهم عن مدى مناسبة محتوى الكتاب للأطفال. ولحساب ثبات

القائمة طريقة حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، بعد انتهاء الباحثان من تحليل جميع الاستثمارات.

٢- حيث تمت مقارنة نتائج التحليل لحساب نسبة الاتفاق بين اراء المحكمين مجدى عبد الكريم حبيب (١٩٩٦)، والتي بلغت ٩١%، وهذا يعنى ان الاستثمارة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٣- تم إعداد استمارة تقويم منهج اكتشاف - تعلم - شارك للمستوى الأول رياض الأطفال فى ضوء بعض المهارات العلمية (مهارات يدوية - عمليات العلم الاساسية - مهارات عقلية مركبة) وبعض مهارات علم النفس الإيجابي (المهارات الاجتماعية - المهارات النفسية) وذلك لتحديد دقيق لتكرارات المؤشرات السلوكية المصاغة وفقا لهذه المهارات فى محاور كتاب اكتشاف (متعدد التخصصات) فى الفصلين الدراسيين الأول والثاني وتم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين فى رياض الأطفال للتعرف على آرائهم، وبحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين بعد الانتهاء من تحليل جميع الاستثمارات، حيث تمت مقارنة نتائج تحليل الباحثان، لحساب نسبة الاتفاق بين آراء الحكمين باستخدام معادلة مان ويتنى، كما هو موضح فى جدول (٢) التالي:

جدول (٢): تحديد إمكانية الاعتماد علي المؤشرات في جميع البيانات

Mann-Whitney نتائج اختبار		المحاور
مستوي الدلالة	إحصاء الاختبار	
٠.٤٦٤	٠.٧٣٣-	المحور الاول(من اكون)
٠.٨٧٧	٠.١٥٥-	المحور الثانى (العالم من حولى)
٠.٩٤١	٠.٠٤٧-	المحور الثالث(كيف يعمل العالم)
٠.٩٧٣	٠.٠٣٤-	المحور الرابع (التواصل)

حيث يتضح من الجدول السابق أن مستوي الدلالة أمام قيم اختبار مان وتني أمام المحاور الأربعة أكبر من ٠.٠٥، وبناءً عليه لا توجد فروق معنوية بين نتائج تطبيق كلا من الباحثين للمؤشرات المستخدمة في جمع بيانات البحث، وتأسيساً علي ذلك تطمئنا الباحثين إلى نتائج التطبيق، ويؤكد إمكانية الاعتماد علي نتائج التطبيق لقياس متغيرات

البحث لتحقيق أهدافه والإجابة علي تساؤلاته، وتحددت الأداة في شكلها النهائي من اثنان من الأعمدة خصص الأول للمؤشرات السلوكية لبعض المهارات العلمية وبعض مهارات علم النفس الإيجابي، والثاني لمحاوَر كتاب اكتشف متعدد التخصصات لرياض الأطفال المستوى الأول في الفصلين الدراسيين الأول والثاني والذي يتكون بدوره من مجموعة من الفصول.

تصميم البحث والمعالجة الإحصائية :

نحى هذا البحث منحى وصفيًا تحليلياً وقد بحثت أثر المتغيرات : المؤهل العلمي، سنوات الخبرة فى تقديرات المعلمات والموجهات التقويمية لمحتوى كتاب اكتشف لرياض اطفال.

نتائج البحث ومناقشتها:

الإجابة على السؤال الاول والذي نصه :

- ما مدى تحقيق نواتج التعلم المستهدفة لمنهج اكتشف - تعلم - شارك للمهارات العلمية الخاصة بمرحلة رياض الاطفال ؟

بعد تصميم أداة التحليل للمنهج وتحديد تكرارات المؤشرات بالمحاوَر في كل فصل دراسي علي حدي، يعرض البحث النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل نتائج المنهج في ضوء بعض المهارات العلمية في المستوى الأول من مرحلة رياض الأطفال .

جدول (٣): تحقق المهارات العملية في الفصل الدراسي الأول

الفصل الدراسي الأول										المؤشرات السلوكية (المهارات العلمية)
لم تتحقق		تحقق بنسبة %٢٥		تحقق بنسبة %٥٠		تحقق بنسبة %٧٥		تحققت تماماً		
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
								١٤	٩٣.٣	مهارة إجراء التجارب والأنشطة البسيطة
								٩	١٠٠.٠	المهارات الأولية في الرسوم
								٢٣	٩٥.٨	المهارات عملية

الفصل الدراسي الأول										المؤشرات السلوكية (المهارات العلمية)
لم تتحقق		تحقق بنسبة %٢٥		تحقق بنسبة %٥٠		تحقق بنسبة %٧٥		تحققت تماماً		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
								٦٠.٤	٥٥	الملاحظة
								٥٤.٥	٦	القياس
								٦٠.٧	١٧	التصنيف
				٥٠.٠	٢					استعمال الأرقام
				٤٦.٩	١٥					الاستنتاج
				٥٠.٠	١١					التنبؤ
				٤٤.٤	٤					علاقات الزمان والمكان
						٢٢.٢	٢			التجريب
								٥٤.٤	١١٢	مهارات العلم الأساسية
								٦٦.٧	١٨	التفكير الابتكاري
								٦٦.٧	٦	التفكير الناقد
١٠٠.٠	٢									حل المشكلات
								٦٨.٤	٢٦	مهارات عقلية
								٦٠.١	١٦١	المهارات العلمية

يتضح من الجدول السابق ان المهارات العملية في الفصل الدراسي الاول التي تحققت بنسبة (%٢٥) عددها (١) مهارة من عدد (١٣) مهارة بينما (%٥٠) عددها (٤) مهارات من عدد (١٣) مهارة كلية، بينما المهارات التي تحققت بنسبة (%٧٥) عددها (٣) مهارة فقط من عدد (١٣) مهارة، وان المهارات التي لم تتحقق بشكل كامل عددها (صفر) مهارة من عدد (١٣) مهارة، وان المهارات التي تحققت تماماً بنسبة (%١٠٠) عددها (٠) من عدد (١٢) مهارة، ويرجع ذلك الي أن بعض المهارات لم يتم تناولها في كثير من الدروس بنفس التساوي.

جدول (٤): تحقق المهارات العلمية في الفصل الدراسي الثاني

الفصل الدراسي الثاني										المؤشرات السلوكية (المهارات العلمية)
تحقق تماماً		تحقق بنسبة %٧٥		تحقق بنسبة %٥٠		تحقق بنسبة %٢٥		لم تتحقق		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
						٦.٧	١			مهارة إجراء التجارب والأنشطة البسيطة
								٠	٠	المهارات الأولية في الرسوم
						٤.٢	١			المهارات عملية
				٣٩.٦	٣٦					الملاحظة
				٤٥.٥	٥					القياس
				٣٩.٣	١١					التصنيف
				٥٠.٠	٢					استعمال الأرقام
		٥٣.١	١٧							الاستنتاج
				٥٠.٠	١١					التنبؤ
		٥٥.٦	٥							علاقات الزمان والمكان
		٧٧.٨	٧							التجريب
				٤٥.٦	٩٤					مهارات العلم الأساسية
				٣٣.٣	٩					التفكير الابتكاري
				٣٣.٣	٣					التفكير الناقد
										حل المشكلات
				٣١.٦	١٢					مهارات عقلية
				٣٩.٩	١٠.٧					المهارات العلمية

يتضح من الجدول السابق ان المهارات العملية في الفصل الدراسي الثاني التي تحققت بنسبة (٢٥%) عددها (٢) مهارة من عدد (١٣) مهارة بينما المارات التي تحققت

بنسبة (٥٠%) عددها (١٠) مهارات من عدد (١٣) مهارة، بينما المهارات التي تحققت بنسبة (٧٥%) عددها (٣) مهارات من عدد (١٣) مهارة، وان المهارات التي لم تتحقق بشكل كامل عددها (صفر) مهارة من عدد (١٣) مهارة، وان المهارات التي تحققت تماما بنسبة (١٠٠%) عددها (صفر) من عدد (١٣) مهارة، ويرجع ذلك إلي أن بعض المهارات لم يتم تناولها في كثير من الدروس بنفس القدر والتساوي.

ومما سبق عرضه في الجدولين السابقين (٣)، (٤) يتضح ما يلي :

- هناك عدد من المهارات ارتفعت نسبة تحققها من (٥٠%) الي (٧٥%) من الفصل الدراسي الأول إلي الفصل الدراسي الثاني وعددها (٣ مهارات) من (١٣ مهارة) وهي (التنبؤ، علاقات الزمان والمكان، التجريب)، وهذا يرجع إلي نجاح المؤلف "مصمم المنهج" وتوفيقه في مراعاة ارتفاع نسبة تحقق هذه المهارات في محتوى المنهج داخل الأنشطة المقدمة للأطفال من الفصل الدراسي الأول إلي الفصل الدراسي الثاني.

- هناك بعض المهارات التي انخفضت نسبة تحققها من (٧٥%) الي (٥٠%) من الفصل الدراسي الأول الي الفصل الدراسي الثاني، وعددها (٥ مهارة) فقط من (١٣ مهارة)، وهي (الملاحظة، القياس، التصنيف، التفكير الناقد، التفكير الابتكاري) وهذا يدل علي إخفاق شديد من المؤلف في وضع وتصميم الأنشطة داخل المحتوى والذي كان من المفترض ان يراعي تناسب عرض المهارات داخل الأنشطة بين الفصلين الدراسيين.

- هناك بعض المهارات التي لم يحدث لها أي تغيير او ارتفاع في نسبتها عن (٥٠%) في الفصل الدراسي الأول والثاني وعددها (١ مهارة) من (١٣ مهارة)، وهذا يدل علي عدم قدرة المؤلف علي مراعاة مدي توزيع هذه المهارة داخل المحتوى حتي ترتفع نسبة تحققها في الفصل الدراسي الثاني عنه في الفصل الدراسي الاول.

- هناك تفاوت بين نسب تحقق المهارات العلمية ومهارات علم النفس الإيجابي من فصل دراسي الي آخر، ومن محور الي آخر، وهذا يدل علي قدرة المؤلف علي تحقيق التوازن في الأنشطة المختلفة بين المحاور، لان هذه المهارات ذات أهمية في بناء وتأسيس

الطفل في هذه المرحلة في القدرة علي مشاركة زملائه في النشاط وقدرته علي قيادة هذه المجموعة بشكل إيجابي وتحقيق المطلوب منهم من مهام بمثابة.

- ونجد أن هناك تقارب بين نسب تحقق مهارات الملاحظة والقياس والتصنيف سواء في الفصل الدراسي الأول أو الفصل الدراسي الثاني وذلك يرجع إلى أن هذه المهارات تعد الركيزة الأساسية في عمليات العلم الأساسية والتي يجب أن يمارسها طفل الروضة الا أنه لوحظ تناقص نسب تحقق هذه المهارات الثلاثة في الفصل الدراسي الأول عن الفصل الدراسي الثاني مما يدل على أن دروس الفصل الدراسي الثاني لم تهتم بتضمينها على النحو المطلوب

- تفاوت بين نسب تحقق مهارة المهارات الأولية في الرسوم بين الفصل الدراسي الاول حيث بلغت (١٠٠%) نسبة تحقق والفصل الدراسي الثاني بلغت (٠) بناء علي الأدبيات والدراسات السابقة تعد المهارة الأولية في الرسم هي أساس بناء الخبرات المعرفية السليمة، وهذا التفاوت حدث بسبب ان المؤلف لم يتطرق اليهما في دروس المحاور بشكل متساوي وبالتالي خلو الأنشطة منها.

الإجابة علي السؤال الثاني والذي نصه :

- ما مدي تحقق نواتج التعلم المستهدفة لمنهج أكتشف - تعلم - شارك لمهارات علم النفس الإيجابي الخاصة بالمستوي الاول من مرحلة رياض الاطفال ؟

بعد تصميم أداة التحليل للمنهج وتحديد تكرارات المؤشرات بالمحاور في كل فصل دراسي علي حدي، يعرض البحث النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل نتائج المنهج في ضوء بعض مهارات علم النفس الإيجابي في المستوي الأول من مرحلة رياض الأطفال.

جدول (٥):تحقق مهارات علم النفس الإيجابي في الفصل الدراسي الأول

الفصل الدراسي الأول										المؤشرات السلوكية (مهارات علم النفس الإيجابي)
تحققت تماماً %١٠٠		تحقق بنسبة %٧٥		تحقق بنسبة %٥٠		تحقق بنسبة %٢٥		لم تتحقق بشكل كامل		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
				٤٤.٦	٣٣					القيادة
				٤٤.٢	٤٢					المثابرة
		٦٢.٨	٤٩							المواطنة والانتماء
				٥٠.٠	٥٩					الاتصال المتبادل
				٤٥.٥	٥٦					المشاركة
		٦٦.٧	٢٢							التعاطف
				٥٠.١	٢٦١					مهارات اجتماعية
				٤٢.٩	٣٩					التفاؤل
				٥٠.٩	٢٩					تحمل المسؤولية والاعتماد علي الذات
				٤٠.٩	٩					تنظيم وإدارة الذات
				٥٠.٠	١٦					التحكم وضبط المشاعر والانفعال
				٤١.١	٣٠					التعبير عن الذات واحترامها
				٤٦.٧	٥٧					الثقة بالنفس
				٤٥.٣	١٨٠					مهارات وجدانية
				٤٨.٠	٤٤١					مهارات علم النفس الإيجابي

يتضح من الجدول السابق ان مهارات علم النفس الإيجابي في الفصل الدراسي الاول التي تحققت بنسبة (٥٠%) عددها (١٠) مهارات من عدد (١٢) مهارة، بينما المهارات التي تحققت بنسبة (٧٥%) عددها (٢) مهارة فقط من عدد (١٢) مهارة، وان المهارات التي لم تتحقق بشكل كامل عددها (صفر) مهارة من عدد (١٢) مهارة، وان المهارات التي تحققت تماما بنسبة (١٠٠%) عددها (صفر) من عدد (١٢) مهارة، ويرجع ذلك الي أن بعض المهارات لم يتم تناولها في كثير من الدروس بنفس التساوي.

جدول (٦):تحقق مهارات علم النفس الإيجابي في الفصل الدراسي الثاني

الفصل الدراسي الثاني										المؤشرات السلوكية (مهارات علم النفس الإيجابي)
تحققت تماماً %١٠٠		تحقق بنسبة %٧٥		تحقق بنسبة %٥٠		تحقق بنسبة %٢٥		لم تتحقق بشكل كامل		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
		٥٥.٤	٤١							القيادة
		٥٥.٨	٥٣							المثابرة
				٣٧.٢	٢٩					المواطنة والانتماء
				٥٠.٠	٥٩					الاتصال المتبادل
		٥٤.٥	٦٧							المشاركة
				٣٣.٣	١١					التعاطف
				٤٩.٩	٢٦٠					مهارات اجتماعية
		٥٧.١	٥٢							التفاوض
				٤٩.١	٢٨					تحمل المسؤولية والاعتماد علي الذات
		٥٩.١	١٣							تنظيم وإدارة الذات
				٥٠.٠	١٦					التحكم وضبط المشاعر والانفعال
		٥٨.٩	٤٣							التعبير عن الذات واحترامها
		٥٣.٣	٦٥							الثقة بالنفس
		٥٤.٧	٢١٧							مهارات وجدانية
		٥٢.٠	٤٧٧							مهارات علم النفس الإيجابي

يتضح من الجدول السابق ان مهارات علم النفس الإيجابي في الفصل الدراسي الثاني التي تحققت بنسبة (٥٠%) عددها (٥) مهارات من عدد (١٢) مهارة، بينما المهارات التي تحققت بنسبة (٧٥%) عددها (٧) مهارات من عدد (١٢) مهارة، وان المهارات التي لم تتحقق بشكل كامل عددها (صفر) مهارة من عدد (١٢) مهارة، وان المهارات التي تحققت تماماً بنسبة (١٠٠%) عددها (صفر) من عدد (١٢) مهارة، ويرجع ذلك إلي أن بعض المهارات لم يتم تناولها في كثير من الدروس بنفس القدر والتساوي.

ومما سبق عرضه في الجدولين السابقين (٥)، (٦) يتضح ما يلي :

- هناك عدد من المهارات ارتفعت نسبة تحققها من (٥٠%) الي (٧٥%) من الفصل الدراسي الأول إلي الفصل الدراسي الثاني وعددها (٧ مهارات) من (١٢ مهارة) وهي (القيادة، المثابرة، المشاركة، التفاؤل، تنظيم وإدارة الذات، التعبير عن الذات، الثقة بالنفس)، وهذا يرجع إلي نجاح المؤلف "مصمم المنهج" وتوفيقه في مراعاة ارتفاع نسبة تحقق هذه المهارات في محتوى المنهج داخل الأنشطة المقدمة للأطفال من الفصل الدراسي الأول إلي الفصل الدراسي الثاني.
- هناك بعض المهارات التي انخفضت نسبة تحققها من (٧٥%) الي (٥٠%) من الفصل الدراسي الأول الي الفصل الدراسي الثاني، وعددها (٢ مهارة) فقط من (١٢ مهارة، وهي (المواطنة، التعاطف) فعلي سبيل المثال بعد ان كانت المواطنة نسبتها في الفصل الدراسي الأول (٦٢.٨%) أصبحت (٣٧.٢%) وهذا يدل علي إخفاق شديد من المؤلف في وضع وتصميم الأنشطة داخل المحتوى والذي كان من المفترض ان يراعي تناسب عرض المهارات داخل الأنشطة بين الفصلين الدراسيين.
- هناك بعض المهارات التي لم يحدث لها أي تغيير او ارتفاع في نسبتها عن (٥٠%) في الفصل الدراسي الأول والثاني وعددها (٣ مهارات) من (١٢ مهارة) وهي كالتالي (الاتصال المتبادل، تحمل المسؤولية، التحكم وضبط المشاعر)، وهذا يدل علي عدم قدرة المؤلف علي مراعاة مدي توزيع هذه المهارات داخل المحتوى حتي ترتفع نسبة تحققها في الفصل الدراسي الثاني عنه في الفصل الدراسي الاول.
- هناك تفاوت بين نسب تحقق مهارات علم النفس الإيجابي من فصل دراسي الي آخر، ومن محور الي آخر، فإذا نظرنا لمهارة القيادة ومهارة المثابرة والمشاركة نلاحظ وجود تناسق بينهم في نسب تحققهم (٤٤.٦، ٤٤.٢، ٤٥.٥) علي التوالي في الفصل الدراسي الأول، ونسب تحققهم (٥٥.٤، ٥٥.٨، ٥٤.٥) علي التوالي في الفصل الدراسي الثاني، وهذا يدل علي قدرة المؤلف علي تحقيق التوازن في الأنشطة المختلفة بين المحاور، لان هذه المهارات ذات أهمية في بناء وتأسيس الطفل في هذه المرحلة في القدرة علي

مشاركة زملائه في النشاط وقدرته علي قيادة هذه المجموعة بشكل إيجابي وتحقيق المطلوب منهم من مهام بمثابة.

- ونجد أن هناك تفاوت بين نسب تحقق مهارات القيادة وبين نسبة تحقق مهارة المواطنة بنسب (٤٤.٦، ٦٢.٨) علي التوالي علي الرغم من ارتباط المهارتين معا بناء علي الأدبيات والدراسات السابقة، وهذا التفاوت حدث بسبب ان المؤلف لم يتطرق إليهما في دروس المحاور بشكل متساوي وبالتالي خلو الأنشطة منها جزئيا في بعض الأحيان.
- بالنظر الي نسبة تكرار المهارات الوجدانية كمهارة فرعية في المحور الاول (من اكون؟) متساوية مع نسبة تكرارها واستخدمها في المحور الثاني (العالم من حولي) بنسبة ٥٠%، وهذا يدل علي قدرة المؤلف علي مراعاة تحقق المهارات الوجدانية بشكل متناسب بين محاور الفصل الدراسي الأول.

- ومما هو ملاحظ من جدول التحليل في الفصل الدراسي الأول والثاني جدول (٥)، (٦) نجد ان المهارات الوجدانية هي التي أدت إلي ارتفاع نسبة مهارات علم النفس الإيجابي كمهارة أساسية، اكثر من المهارات الاجتماعية، فكانت في الفصل الدراسي الأول (٤٥.٣) والفصل الدراسي الثاني أصبحت(٥٤.٧)، أما المهارات الاجتماعية فكانت في الفصل الدراسي الاول (٥٠.١) وأصبحت (٤٩.٩)، وهذا يفسر إغفال المؤلف عن مراعاة بعض المهارات الاجتماعية في بعض أنشطة ومحاور الفصل الدراسي الثاني.

تفسير النتائج:

ترى الباحثان أن عدم استيفاء الكثير من المهارات العلمية ومهارات علم النفس الإيجابي، يرجع إلى عدم وجود محتوى في تصميم الدروس لهذه المهارات، كما يعود الي نقص عدد من الاهداف اللازم وجودها لاستيفاء هذه المهارات ويعزى ذلك إلى وجود خلل في البنية المعرفية لتصميم المحتوى، اذ انه من الواجب ان يبدأ التصميم بتحديد الاهداف المرجو تحقيقها ثم المحتوى الذي يحقق هذه الأهداف، وصولا إلى أنشطة التقويم التي يتم من خلالها قياس مدى تحقق هذه الاهداف عبر هذا المحتوى.

التوصيات:

١. ضرورة اعادة النظر بالنتائج التعليمية , و حجم الكتاب , والأنشطة المعروضة في الكتاب.
٢. ضرورة تضمين جميع المهارات الخاصة بعلم النفس الايجابي داخل منهج رياض الاطفال.
٣. ضرورة تضمين جميع المهارات العلمية داخل منهج رياض الاطفال.
٤. تطوير وتحديث محتوى المقررات الدراسية والانشطة بما يتناسب مع المنهج الجديد لرياض الاطفال.
٥. توقيع بروتوكولات تعاون وتدريب مشترك بين اقسام رياض الاطفال بمديريات التربية والتعليم وبين كليات رياض الاطفال او كليات التربية المنوطة بمعلمات رياض الاطفال.
٦. الربط بين النظرية والتطبيق داخل محتوى وانشطة منهج رياض الاطفال.
٧. تطوير تدريبات التربية العملية داخل كليات رياض الاطفال والطفولة بما يخدم منهج رياض الاطفال الجديد.
٨. ضرورة تضمين استمارة التقييم الخاصة بطفل الروضة مجال خاص بمهارات علم النفس الايجابي بجانب المجالات الموجودة بالفعل (اللغات، العلوم والتكنولوجيا، التربية الشخصية والاجتماعية) بشكل واضح وصريح كما في أبعاد المنهج المعروضة في دليل المعلم.
٩. توجيه الباحثين إلى ضرورة تحليل باقي مكونات منهج رياض الاطفال الجديد (٢٠١٨-٢٠١٩) (المحتوى - اساليب التقييم).
١٠. اجراء دراسات تقييمية لكتاب اكتشاف لرياض الأطفال المستوى الثاني وباقي كتب رياض الاطفال

المراجع

- ١- إبراهيم أحمد مسلم الحارثي (٢٠١٠). الدليل الشامل في تربية الأطفال الوالدين والمعلمين والمهتمين، تأليف أليسون لي، الرياض: مكتب الشفري.
- ٢- ابراهيم محمد اللزام (٢٠٠٤). فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعليم العلوم وتعلمها بالمرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ٣- احمد سليمان عودة(١٩٩٨). القياس والتقييم في العملية التدريسية، عمان، دار الأمل.
- ٤- اسماء الياس، سلوى مرتضى (٢٠٠٥). تنمية المفاهيم العلمية والرياضية في رياض الأطفال، جامعة دمشق.
- ٥- أمل عبدالكريم قاسم (٢٠١٣). تنمية الثقة بالنفس لدي طفل الروضة " برنامج متكامل"، القاهرة: المكتب العربي للمعارف.
- ٦- بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٦). تنمية المفاهيم والمهارات العلمية والرياضية لطفل الروضة، عمان : دار الميسرة، (١).
- ٧- توفيق عبدالمنعم توفيق (٢٠٠٤). الخدمة النفسية والسلوك الصحي نحو استراتيجية مقترحة لتنمية الصحة النفسية الإيجابية، المؤتمر السنوي الأول لقسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة طنطا.
- ٨- راجي عيسى القبيلات (٢٠٠٤). أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية الدنيا ومرحلة رياض الاطفال, عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، (١).
- ٩- رانيا صاصيلا (٢٠٠٢). فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الاطفال على طريقة لعب الأدوار رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة دمشق - كلية التربية.
- ١٠- رشدي أحمد طعيمة (١٩٩٨). الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية وإعدادها - تطويرها - تقويمها، القاهرة : دار الفكر العربي.
- ١١- سعدي محمد علي بهادر (٢٠٠٣). برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، عمان: دار المسيرة.
- ١٢- سلامة يونس مرعي (٢٠١٥). علم النفس الإيجابي مفهومه، تطوره مجالاته التطبيقية ورؤية مستقبلية بالوطن العربي، مجلة الشرق الأوسط لعلم النفس الإيجابي، ١، ٤٥ - ٥٩.

- ١٣-سمية أحمد (٢٠٠٢). فاعلية استخدام استراتيجيات المتشابهات في إكساب بعض المفاهيم العلمية والتفكير الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة عالم التربية - العدد الاول - القاهرة.
- ١٤- السيد محمد شعلان، راندا مصطفى الديب، فاطمة سامي ناجي (٢٠١٠). إدارة المنهج في الروضة، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- ١٥- عادل ابو العز احمد سلامة (٢٠٠٤). تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها، القاهرة : دار الفكر.
- ١٦- الفرحاتي السيد محمود (٢٠١١). علم النفس الإيجابي للطفل (تعلم العجز - تقدير الذات- الأمن النفسي- الثقة بالنفس - المهارات الاجتماعية، القاهرة : دار الجامعة الجديدة.
- ١٧- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٩). عمليات العلم والتربية العملية، القاهرة : عالم الكتب.
- ١٨- مجدى عبد الكريم حبيب (١٩٩٦). التقويم والقياس في التربية وعلم النفس، القاهرة، مكتبة النهضة العربية.
- ١٩- محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠١٤). علم النفس الإيجابي : ماهيته، ومنطلقاته النظرية وآفاقه المستقبلية، الكتاب العربي للعلوم النفسية العربية، مؤسسة العلوم، ٣٤، ١-٤٢.
- ٢٠- محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠١٦). علم النفس الإيجابي : نشأته وتطوره ونماذج من قضاياها، القاهرة: عالم الكتب.
- ٢١- محمد كمال يوسف (٢٠٠٩). الخبرات التربوية المتكاملة لرياض الأطفال، القاهرة : دار النشر للجامعات.
- ٢٢- محمد متولى قنديل، حميدة دنيا (٢٠٠٠). الفيزياء والطفولة المبكرة، أنشطة وتجارب عملية، القاهرة : دار النهضة المصرية.
- ٢٣- معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس (٢٠٠٧)، ط٢، القاهرة : عالم الكتب.
- ٢٤- مني محمد علي جاد (٢٠٠٧). مناهج رياض الأطفال، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٢٥- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (٢٠١٨). اكتشف، دليل المعلم لمهارات التدريس الصفّي، رياض الأطفال المستوي الأول، الفصل الدراسي الأول.
- 26- American Psychological Association. (2007). APA dictionary of psychology. Washington, DC: Author.

-
- 27- Cottrell, S. (1999) : The study skills handbook. London: Macmillan press Ltd.
- 28- Peterson, C. & Seligman, M. E. P. (2004).Character strengths and virtues: A handbook and classification. Washington, DC: American Psychological Association.
- 29- Seligman, M. E. P., & Csikszentmihalyi, M. (2000) .Positive sychology: An introduction.American Psychologist, 55, 5–14.
- 30- Yahaya Aziz, et al. (2009): Relationship between Self Concept and Personality and Students, Academic Performance in Selected Secondary Schools. European Journal of Social sciences, Vol.11, No.2.